

التحالفات الانتخابية في العراق . . تفاؤل بطعم اليأس

لست أعجب من تحالفات أحزاب تمثل أقصى اليمين مع أحزاب أقصى اليسار، ذلك لأن هذه الأحزاب ومنذ عام ٢٠٠٣ لا تتحالف على برامج سياسية، بل على إمكانية الحصول على أكثر عدد ممكن من الأصوات فقط. يُحشر المعتم شيخ العشيرة ووجهاء اجتماعيون في قوائم سياسية ليس بالضرورة إيماناً بأفكارهم، بل لحظوتهم الاجتماعية التي من الممكن أن ترفد القائمة بأصوات كثيرة تحتاجها الأحزاب في العملية الانتخابية. هكذا أمر لا جد له مثيلاً في انتخابات الدول ذات الديمقراطية العريقة، إن غالباً ما يحتفظ الحزب بخطه الفكري ويتحالف مع من يؤمن بذات الخط، حتى أن لم يفز بأصوات كثيرة، فهو يسعى للتغيير لا إلى جمع الأصوات فقط. جمع الأصوات قد يؤثر في مصداقيته وتحول برامجه السياسية إلى نفاق غير محسوب العواقب.

ما أعجب منه في الحقيقة، هو خيبة الأمل التي يظهرها الكثير من العراقيين، وهم يقولون إن قوائم اليوم لا تقدم تغييراً بل تعيد تدوير ذات

□ سليم سوزه

الوجوه نفسها! هل كان يتوقع هؤلاء أن التغيير سيأتي من هذه الأحزاب؟

أبدأ.. التغيير يأتي من الناس أنفسهم وليس من الأحزاب. كل الأحزاب تتمنى أن تبقى في السلطة للأبد (تحدث عن أحزاب الشرق الأوسط تحديداً). ومع أن التحالفات الانتخابية لا تقدم شيئاً جديداً على ما يظهر، إلا أنه وحسب رأي الكثير، انتخاب قائمة "صغيرة" بشخصيات مغسورة لكنها جيدة مقارنة مع ما هو موجود في السلطة الآن أفضل من مقاطعة الانتخابات، لأن الأول، حسب رأيهم، ممكن أن يصنع تغييراً، أما الثاني فيقتل التغيير ويفيد أحزاب السلطة ذاتها. هناك رأي آخر طرحه عدد من العراقيين، وهو أن المشاركة في الانتخابات يعطي شرعية لمجموعة من السياسيين الفاسدين الذين لا يستحقون شرف القيادة في بلد يتطلع أبناؤه إلى حياة أفضل. وبين الرأي الأول الذي يمثل تفاؤلاً من نوع ما، والرأي الثاني الذي يسوده اليأس، تختفي مادة تحليل مثيرة للتأمل لم يسלט عليها الضوء حتى هذه اللحظة ربما.



كان هذا الصديق غالباً ما يعترض وينقد ويشتم العلمانيين وسائر أحزاب السلطة. جاءني يوماً والغضب بماأ عينيه، يقول لي "كيف للسيستاني أن يستقبل في بيته علمانياً كالتالبياني". من كان يتوقع أن تياراً دينياً كهذا عقليته كالتيار الصدري، يتحالف مع الحزب الشيوعي عام ٢٠١٧؟ حراك انتخابي مثير ويستحق المزيد من التفكير.

الكبيرة، لا على التغيير فحسب، بل على صناعته أيضاً. قدرة اخرجت العبادي كثيراً بعد التخبط الكبير الذي وقع فيه وهو يحاول التقاط جزيرة إيران بعضاً أميركية، فأضاع الإثنين معاً، ليخسر كذلك فرصة الصدر الذهبية بدعمه لولاية ثانية. التيار الآن محط أنظار الكثير من الأحزاب وهي تحاول التحالف معه بعد أن أظهر صدقية كبيرة في تعامله مع نفسه وشعاراته ولم يقبل المساومة على فكرته في البحث عن حكومة تكنوقراط وطنية التي بدأها جنباً إلى جنب مدنيي ساحة التحرير وتظاهرات عام ٢٠١٥.

أما نجاح هذا التحالف الصدري-الشيوعي في تحقيق غاياته، فهو أمر لا يمكن البت به الآن. أمر يعتمد على قدرة الإثنين على كسر جمودهما وتقديم القناعات العامة على القناعات الخاصة. لا يفرضي هكذا تحالف ولست متحمساً له. أقولها بكل صراحة، لكنني معجب بالجرأة التي يمتلكها التياران، الصدري والشيوعي، في تخطي حدود الإيديولوجيا وتحويلها من فكرة إلى فعل سياسي حقيقي على الأرض.

السياسة وأسطورة "المبادئ الرفيعة"!

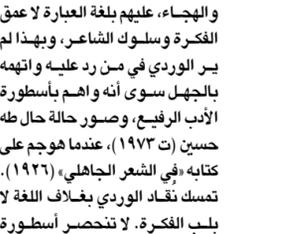
لكنها كانت لعبة مفسوحة، فلا عنوان العدالة والتنمية ولا الحرية والمواطنة سترت واقع الحال، حتى غدوا عراً أمام المأ بأكثر من مكان، وتلاحقت الإنشاقات الكبرى التي لا تبقى ولا تتر.

اقتبست العنوان من الباحث في علم الاجتماع علي السوردي (ت ١٩٩٥)، «أسطورة الأب الرفيع»، وضعه هازناً ممن اعتقد أن القوة في الأنفاق لا بالأفكار والمواقف، وأن ضمير الأمة يتبع المديح والحماسة والهجاء، عليهم بلغة العبارة لا عمق الفكرة وسلوك الشاعر، وبهذا لم ير السوردي في من رده عليه واتهمه بالجهل سوى أنه وهم بأسطورة الأب الرفيع، وصور حالة حال طه حسين (ت ١٩٧٣)، عندما هوجم على كتابه «في الشعر الجاهلي» (١٩٦٦).

تمسك نقاد السوردي بخلاف اللغة لا بلب الفكرة. لا تنحصر أسطورة «الرفعة»، في الأب واللغة، إنما نجدنا ناطقة في أحوال الأحزاب الدينية، أيما كانت، والتي جُربت في السلطة، وهي لم تثبت أسطورة مبادئها على أرض الواقع، متلما هي ظاهرة في أنفاق شعاراتها.

سيقول البعض، وهل غير الدينية طبقت صريح عقائدها في المساواة والحرية؟ نقول: ارتكبت خطأ عندما جعلت العقيدة، أممية أو قومية، حزباً وسياسة، فاستهانت العقيدتين والعمل الحزبي والسياسي، لكنها أمام حزب يعتقد بالدين نظرية سياسية، فإذا قيل لهم: «الدين لله»، قالوا: نحن «حاكمية الله»، هنا يمكن الفرق بين عثرة الحزب الديني واللايديني، الأولى تدمر ضمائر الناس، ورجاهم بالله، ذلك إذا علمنا أنفتن أن المستجيب لثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي (الديوان). هذا، وأجدها مناسبة إذا أكلنا مستحبات الشاعر الثلاثة برباعة: «مبادئ سياسية رفيعة»، كالتي اليوم على المكاسب والامتيازات من هذا كله!

× (راجع: شعراء من العراق، للراحل عبد الرزاق الهلالي ص١٢٨)



□ رشيد الخيون

ظهرت في غمرة الاستعداد للانتخابات العراقية (٢٠١٨/٥/١٥)، شبكة من الأحزاب خارج عقائد الأحزاب، كحلف اليسار العلماني مع اليمين الديني، على افتراض أن المبادئ لا تؤثر فيها جديدة في آيار المقبل، مع أن الأحزاب تعمل في واقع سريع التغيير، تسقط فيه الثوابت، والكل يبحث عن التأثير في الجمهور، بينما الحس الديني والعشائري مهيمنان في النفوس، تحت سطوة تحالف الأحزاب الدينية بسلحيتها مع العشائر، وفي ظل هذه الأجواء يستحيل الرجاء بأمل منظور.

إنها الفوضى الشريعة والمعمدة بالبحر الأزرق، والتي عبر عنها كاتب عراقي نابه بمصطلح «الديمقراطية السجينة» (ساطع راجي)، صحيفة «المدى»، ديمقراطية عقيمة لا تلد القادم الأفضل، ومع هذا الإحباط، قد يكون الحق مع من يطالب بإلغاء الانتخابات ومقاطعتها، كي تبقى القوى المسؤولة عن كوارث الخمسة عشر عاماً (٢٠٠٣-٢٠١٨) وجهاً لوجه مع الناس بلا شرعية، ولا بتحقيق تدوير الوجود القديمة وبعناوين مخالفة، فيث العراقيون على وسائل التواصل الاجتماعي لأحنة ساخرة بأعضاء أبرز التكتلات الانتخابية: فلان الجراح الكبير، والمهندس المعماري الدولي، وخبير البنود. وهي رسالة تحذير من أن خبرات وكفاءات هؤلاء، لا شيء سوى المصاهرة والقرابة!

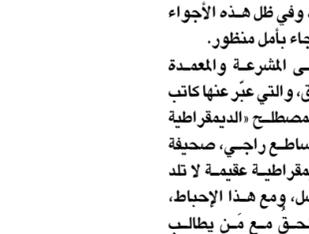
حاول أبرز الأحزاب الإسلامية بعد تعرضه لهزات في الصميم، خلال رئاسته للسلطة التنفيذية أفقته الألق الذي شاع عنه خلال سني المعارضة، الهروب من واقع الحال، كي يبقى على «أسطورة المبادئ الرفيعة»، فأعلن عدم مشاركته في الانتخابات، وسيدعم المخلصين من أعضائه في القوائم التي يخترانها، وهم كارثة على البلاد وفقاً لأسطورة المبادئ الرفيعة، ومن الجريبي في الدورات السابقة. تستر حزب إسلامي آخر وراء أسماء وعناوين مؤهبة بألفاظ الإصلاح والمدنية والوطنية.

غير أن الحزب الذي يدعي أنه يتمسك بالمبادئ الرفيعة، كان من أكثر الأحزاب انشقاقاً عبر تاريخه، وكل جماعة تتشقق عن تسقط الأخرى، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،



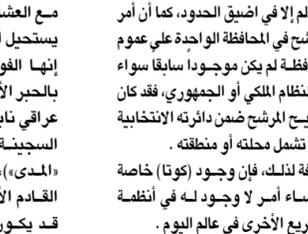
□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،



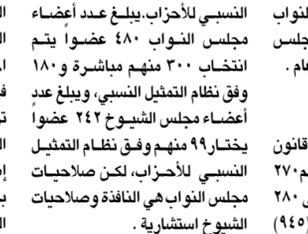
□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،



□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،

مجالس الدول النيابية . . ومجلسنا

يزداد الحراك السياسي إثارة ونشاطاً في العراق هذه الأيام بسبب اقتراب موعد الانتخابات المقبلة لمجلس النواب العراقي، قبل هذا فقد تزايد عدد النواب التي سجلتها المفوضية العليا للانتخابات في العراق على نحو غير مسبوق، إذ بلغ عددها أكثر من ١٤٣ حزبا، وهو أكبر عدد من الأحزاب في عالم اليوم، في دولة مثل العراق عدد نفوسها لا يتجاوز الثلاثين إلا بقليل.

ومن الطبيعي أن تتحالف هذه الأحزاب في تجمعات انتخابية وكتل تسعى للفرز في الانتخابات المقبلة في ماب/س/ايار المنتظر للحصول عى ثقة الناخب العراقي.

وقبل الحديث عن طريقة الانتخاب والتصويت للمجلس النيابي المقبل، نجد أن من الضروري الاطلاع على بعض الأنظمة التشريعية في العالم، عند أعضاء مجلس كل دولة، ومدة الدورة الانتخابية وطرائق الانتخاب، وتنظيمات المجالس التشريعية الأخرى المصاحبة لمجلس النواب، سواء من تتكامل معه في الاء، أو ترافق عمله مع صلاحيات خاصة بها، لنجد أنفسنا بين المجالس التشريعية في عالم اليوم.



□ باسم عبد الحميد حمودي

الأديرة، ثم من يحمل لقب بارون أو لورد، وهؤلاء ينصبون بقرار ملكي للخدمات التي قدموها للملكة المتحدة، في عام ١٨٠٠ سمى البرلمان بريطانيا (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا) وفي عام ١٩٢١ استقلت أيرلندا الجنوبية وبقيت أيرلندا الشمالية إضافة إلى ويلز وأسكتلندا، والمعروف أن مصطلح بريطانيا العظمى يطلق على الدولة للتفريق بينها وبين مقاطعة (بريتني) الفرنسية.

المهم في كل ذلك، أن التشريع بيد مجلس العموم التي تعتبر قراراته ملزمة للتطبيق رغم مرورها ومناقشتها في مجلس اللوردات، الذي تبقى قراراته استشارية.

تتألف الهيئة التشريعية في روسيا من مجلس الدوما (النواب) ومجلس الاتحاد.

عدد اعضاء الدوما ٤٥٠ عضواً، ومدة الدورة الانتخابية خمس سنوات، ويتم الانتخاب مباشرة في الدائرة الانتخابية، وأما مجلس الاتحاد، فيتكون من (١٧٥) عضواً، ينتخبون مدة سنتين بصلاحيات مشابهة لمجلس الدوما، ويضم المجلس ممثلين اثنين عن كل مقاطعة أو كيان إداري أحدهما منتخب مباشرة والثاني يعد ممثلاً لمجلس المحافظة أو الكيان، إضافة إلى بعض محافظي الولايات أو الأقاليم.

تتألف الهيئة التشريعية في فرنسا من مجلسي (الجمعية الوطنية) وعضاؤه هم النواب، و(مجلس الشيوخ)، وعدد أعضاء الجمعية الوطنية هو (٥٧٧) عضواً ويتم انتخابهم مباشرة في الدائرة الانتخابية ومدة الدورة الانتخابية خمس سنوات، حيث يتم تناقش المرشحين في الدائرة الواحدة والفايز من يحصل على أعلى الأصوات، على الأقل عدد المقترعين عن الريع، فإذا لم يتحقق ذلك، تعاد انتخابات الدائرة لتحديد الفائز بأعلى الأصوات.

تقوم الدولة بتحويل الأحزاب السياسية منذ عام ٢٠٠٧، حيث يحصل الحزب على ٤٤٠ يورو عن كل نائب منتخب، على أن يكون الحزب قد قدم خمسة مرشحين فائزين.

مدة دورة مجلس الشيوخ ست سنوات، ويجدد ثلثهم كل ٣ سنوات بالانتخاب وفق نظام خاص، لكن

□ رشيد الخيون

الدينية، بين العمائم والأقنعة، وعاد إلى العمائم، بعد أن أصبحوا آيات لله، لإصدار فتاوى تكفير لكل من ينتخب غير الإسلامي. اضطر الحزب أن يعلن موقفه الصريح من أخذ أحد كوادره في قضية فساد، وما فعله هذا الرجل لبغداد، عندما تولى أمرها، أن يظهر في حفلات «تكليف» الفتيات نوات السبع سنوات، كي يتم تكوينهن ضمن مسار تدين حزبه، وأخر يجري العمل على تسليمه عبر الإنترنت، وكل هذا الحزب يرفع قولا في موقعه، مؤكداً على إخلاصه للمبادئ الرفيعة: كل وعي سياسي لا يندد إلى الإسلام فهو سطحي، يدرس العالم من زاوية المادة البحتة، التي تكون البشرية بالصراع والشفاء في مختلف أشكاله وأوانه»: أما الذين أعلنت أسماؤهم ويدعهم الحزب فهم بحسبه المخلصون والأكفاء، المعروفون بالتقى؛ معلوم أن التناقض بين السياسة والعقيدة، جعل فروع الجماعات الدينية، تميز بين الجماعة الدعوية والحزب، كي يعلقوا مسأولى السياسة عليه، ليحتفظوا بأسطورة المبادئ الرفيعة،